**موضوع تعبير عن العمل التطوعي للصف الرابع**

يُعرف العمل التطوعي بأنّه عمل خيري إنساني يهدف إلى التكاتف والتعاضد بين أبناء المجتمع وإلى بناء مجتمع قوي ومزدهر، وهو ما حثّ عليه الدين الإسلامي وورد ذلك في قوله تعالى: {وتعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان}، والتعاون يكون بتقديم المساعدة دون انتظار مقابل ودون اجبار من أحد، وإنّما المراد منه هو غرس المحبة في القلوب ورسم البسمة على الوجوه، وفيما يلي موضوع تعبير عن العمل التطوعي للصف الرابع مستوفي العناصر.

**المقدمة**

يتميّز العمل التطوعي بأنّه يغرس مشاعر الحب والرضا في نفوس الأفراد المتطوعين، ويمنحهم المزيد من الثقة بالنفس واحترام الذات لتقديمهم العون والمساعدة على قدر المستطاع لمختلف الفئات والمجالات في الحياة، فالإنسان يولد بفطرته اجتماعي محبّ للخير، ولا بدّ من تنمية تلك الصفات الغريزية في داخله من خلال التربية الحسنة من الأهل والمدرسة، فيتوجّب عليهم توعية الأبناء على ضرورة الخير والتعاون في المجتمع فهي أحد وأهم السُّبل لبناء مجتمع متطور ومزدهر.

**العرض**

حيثُ تجد في المجتمعات المتقدمة أنّ التعاون بالنسبة إليهم من الأمور المهمة والواجب القيام بها وتنشئة الاطفال عليها، وذلك من أجل زرع المحبة والإخوة بين أفراد الوطن الواحد مما ينعكس بالإيجاب على الأفراد والمجتمع فتراهم متكاتفين متماسكين في الأفراح والأتراح، يعطف كبيرهم على صغيرهم ويحترم صغيرهم الكبير، ويعتبر العمل التطوعي من الأعمال المثمرة في المجتمع والتي تعود عليهم بالنفع والفائدة، وذلك لتنوع المجالات التي يدخل فيها العمل التطوعي سواءً كان التطوع في المجال الصحي أو البيئي أو الحيواني أو الاجتماعي أو غيرها من المجالات العديدة والتي تساهم في التقليل من المظاهر والسلوكيات السلبية وتزيد من الآثار الإيجابية بالنسبة للفرد المتلقي والمتطوع والمجتمع بشكل عام، فالعمل التطوعي هو اللبنة التي يُبنى عليها المجتمع لأن التماسك والتكاتف هو الأساس في وحدة الأبناء ووضع قلوبهم على بعضهم البعض، ليشعر بما يشعر به أخيه فيفرح لفرحه ويحزن لحزنه.

**الخاتمة**

ونظرًا لأهمية العمل التطوعي في بناء المجتمع وازدهاره، لا بدّ من تعزيز روح التعاون والمساعدة في نفوس الأبناء وتنشئتهم على الحس بالمسؤولية وضرورة الشعور تجاه الآخرين من الناس باحتياجاتهم ولوازمهم الضرورية لعيش حياة كريمة، وهو ما دع إليه دين الإسلام وحثّ عليه رسول الله –صلّى الله عليه وسلّم- لنكون كالجسد الواجد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.